موسوعة
الإرشادات القضائية

الكتاب الرابع

في

جرائم الإصابة والقتل الخطأ

إعداد
المستشار يحيى إسماعيل

٢٠٠٩م

إرشـادات قضائيـة

الكتاب الرابع

فى

جرائم الإصابة والقتل الخطأ

إعداد

المستشار يحيى إسماعيل

٢٠١٠

مقدمة الطبعة الثانية

لما كان العدل هو فى تطبيق القانون على وجهه الصحيح، فإن من أوليات مهام القاضى التعرف على صحيح القانون من حيث تحديد القانون الواجب التطبيق، ثم من حيث استقراء نصوصه مبنًى ومعنًى للوقوف على مؤداها تفسيراً وتأويلاً.

ولما كانت السوابق القضائية عامة تمثل خطوات على الطريق، تذلل غير الممهد منه، فتعين اللاحق على اجتياز مرحلة أكبر مما قطعها السابق، فإن أحكام محكمة النقض تسوى الطريق وتعبّده، بل وتنيره فيسلكه القاضى فى سهولة ويسر، مما يوفر عليه بعضًا من الجهد الفنى المطلوب منه لمعرفة صحيح القانون.

لذلك سبق لنا أن أصدرنا سلسلة من كتيب إرشادات قضائية حوت السوابق القضائية والتنويه بالمآخذ؛ لمعاونة شباب القضاة فى أعمالهم وللاسترشاد بها فى تحرير أسباب أحكامهم. وإذ نفدت جميع أجزاء هذه المجموعة، فقد بدأنا فى إعادة طبعها، فأصدرنا المجموعة الأولى التى تضم ثلاثة كتب :

١- إشكالات التنفيذ ومنازعات التنفيذ الوقتية.

٢- المسئولية التقصيرية.

٣- المرشد فى الإثبات.

أما المجموعة الثانية فقد حوت ثلاثة أجزاء - أيضاً - فى بعض جرائم قانون العقوبات، وهى:

أولاً : جرائم القتل الخطأ والإصابة الخطأ.

ثانياً : جرائم الجرح والضرب وإعطاء المواد الضارة.

ثالثاً : جرائم القذف والسب والبلاغ الكاذب والإهانة والامتناع عن تنفيذ الأحكام والإتلاف.

وقد تضمنت هذه المجموعة تعليقاً مبسطاً لأركان هذه الجرائم، ونماذج لصيغ الأحكام تتضمنه البيانات الواجب ذكرها فى كل حكم للاستدلال بها عند كتابة الأحكام، وحتى لا يكون الحكم محلاً لأى مأخذ قضائى .

وقد حرصنا على تدعيم الصيغ بالعديد من القواعد القانونية التى أرستها محكمة النقض، لكى تكون دعامة للقاضى وأسانيده القانونية فى تسبيب الأحكام، لينزل حكم القانون الصحيح، وليتدارك العديد من الأخطاء التى يقع فيها كثيرون نتيجة غياب القاعدة القانونية.

وإنى آمل أن ينال هذا العمل المتواضع رضاء الزملاء، وأن يغفروا لى ما قد قصر الجهد عنه؛ فالكمال لله وحده، وهو نعم المولى ونعم النصير.

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾

صدق الله العظيم

المستشار

يحيى اسماعيل

الفهرس
الباب الأول

مقدمة الطبعة الثانية ٩

الفصل الأول

نص التجريم ١ - (م/٢٣٨) ١١
٢- (م/٢٤٤) ١١

الأركان الخاصة للجريمتين ١٢
١ - الركن المادى ١٢
٢- الخطأ ١٢
صور الخطأ ١٢
ملاحظات حول ركن الخطأ ١٢
أولاً- شيوع الخطأ ١٣
ثانياً- الشروع ١٣
ثالثاً- أثر مساهمة المجنى عليه فى الخطأ ١٣
رابعاً- القتل والجرح العرضى ١٤
٣- رابطة السببية ١٤
أحوال انقطاع علاقة السببية ١٤
أولاً - خطأ المجنى عليه ١٥
ثانياً - القوة القاهرة ١٥

* * * *

الفصل الثانى

- ملاحظات عامة عند الحكم فى قضايا القتل والإصابة الخطأ ١٦
* أثر ترك الدعوى المدنية ١٩
* أثر الصلح ١٩

* * * *

الفصل الثالث

- البيانات التى يجب ذكرها فى حكم الإدانة ٢٢
* إثبات وقوع فعل القتل أو الإصابة ٢٢
* إثبات الخطأ ٢٢
* علاقة السببية ٢٢
* ملاحظات ٢٣

* * * *

الفصل الرابع

العقوبات

- عقوبة القتل الخطأ ٢٤
- الظروف المشددة ٢٤
- عقوبة الإصابة الخطأ ٢٥
- الظروف المشددة ٢٥
* ملاحظات حول العقوبات ٢٦

* * * *

الفصل الخامس

- مآخذ قضائية ٢٨
- وجوب بيان مادة العقاب ٢٨
- خلو الحكم من تاريخ إصداره يبطله ٢٨
- استحالة قراءة أسباب الحكم يبطله ٢٨
- النقض والخطأ فى أسماء الخصوم. أثره ٢٨
- القصور فى التسبيب. أثره ٣٠

* * * *

الفصل السادس

- صيغ ونماذج أحكام ٣٤

* * * *

الفصل السابع

أسباب أحكام محكمة النقض التى أصدرتها فى بعض قضايا القتل والإصابة الخطأ بعد نقض الحكم للمرة الثانية وتصديها للفصل فى الموضوع

(١) لمأمور الضبط القضائى أثناء جمع الاستدلالات أن يستعين بأهل الخبرة. ٣٦

حلف اليمين غير لازم فى هذه الحالة. ٤٢

(٢) مدى مسئولية مالك العقار عن أعمال الصيانة والترميم للعقار.

(٣) وجود شبورة على الطريق جعلت الرؤية أمراً عسيراً لا يعفى من المسئولية. علة ذلك . ٤٦

(٤) انفجار الإطار الأمامى الأيسر للسيارة النقل يعد حادثاً قهرياً ٥٠

(٥) ثبوت ارتكاب المتهم الخطأ أثناء وبسبب وظيفته وهو شرطى. أثره. مسئولية وزير الداخلية عن أعمال تابعه. ٥٤

(٦) أصل البراءة يعتبر قاعدة أساسية فى النظام الاتهامى. ٥٧

(٧) الخطأ المشترك فى نطاق المسئولية الجنائية - لا يخلى المتهم من المسئولية. ٦٢

(٨) السير بثلثى الطريق فى منحنى، ودون التزام الجانب الأيمن وتخفيض السرعة واتخاذ الحيطة لتجنب الاصطدام بالعربات القادمة من الاتجاه المقابل خطأ. ٦٦

(٩) استحالة استظهار كيفية وقوع الحادث. أثره. وجوب الحكم بالبراءة . ٧٣

(١٠) السرعة الموجبة للمسئولية الجنائية هى التى تجاوز الحد الذى تقتضيه ملابسات الحال وظروف المرور وزمانه ومكانه. ٧٧

(١١) عبور المجنى عليه فجأة ودون تبصر لحالة الطريق ومن غير الأماكن المخصصة لذلك خطأ، يستغرق ماسواه، ويكفى بذاته لإحداث النتيجة مما يقطع رابطة السببية. ٨١

(١٢) خروج قائد الدراجة البخارية من طريق فرعى واجتياز الطريق الرئيسى دون تبصر مما أدى إلى وقوع الحادث يقطع رابطة السببية. ٨٦

(١٣) المجاوزة مشروط فيها أن تحصل مع التبصر والاحتياط. ٩٠

(١٤) قيادة المتهم دون اتخاذ الحيطة الكافية لتلافى انحراف الرافعة التى كان يقطرها. خطأ ٩٥

(١٥) سكر قائد المركبة قرينة على الخطأ. ٩٨
(١٦) السرعة التى تصلح أساساً للمسئولية الجنائية. ١٠٢
(١٧) عدم احتفاظ المتهم ببعد مناسب بينه وبين السيارة التي تسبقه خطأ. ١٠٦
(١٨) محاولة تخطى سيارة متقدمة - شرطه. ١١٠

* * * *

الباب الثانى

- مبادئ أحكام محكمة النقض فى قضايا القتل والإصابة الخطأ ١١٧

* * * *

الفصل الأول

- فى ركن الخطأ ١١٧

* * * *

الفصل الثانى

- الخطأ بصدد المسئولية الجنائية عن النتائج المحتملة ١٦٣

* * * *

الفصل الثالث

- فى تقدير الخطأ ١٦٥

* * * *

الفصل الرابع

- فى الخطأ المشترك ١٨١

* * * *

الفصل الخامس

- فى رابطة السببية ١٨٨

* * * *

الفصل السادس

- فى تعديل وصف التهمة ٢١٩

* * * *

الفصل السابع

- فى العقوبة والإرتباط ٢٢٧

* * * *

الفصل الثامن

- فى تسبيب الأحكام ٢٣٩

* * * *

الباب الثالث

- تطبيقات بشأن بعض حوادث القتل والإصابة الخطأ ٣٠٥

* * * *

الفصل الأول

- حوادث انهيار الأبنية ٣٠٧

ا - كيفية تحديد مسئولية المهندس المقاول ٣٠٨

٢- مبادئ أحكام محكمة النقض ٣١٠

* * * *

الفصل الثانى

- حوادث السكك الحديدية ووسائل النقل العامة ٣٢٣

* ملاحظات ٣٢٣

* مدى مسئولية موظفى السكك الحديدية ٣٢٣

* بيان أحكام محكمة النقض ٣٢٦

* * * *

الفصل الثالث

مسئولية الأطباء والجراحين

- الخطأ المهنى ٣٣٢

- مسئولية الأطباء والجراحين ٣٣٣

* الخطأ فى التشخيص ٣٣٤

* الخطأ فى الحصول على رضا المدين ٣٣٤
- مبادئ أحكام محكمة النقض ٣٣٥

* * * *

الفهرس ٣٤١

* * * *